

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي حقيقة تنمو وتتطور وفقاً لتطور البشر كمستخدمين اللغة. يضيف واقع اللغة في هذه الحياة إلى قوة الوجود البشري ككائنات مثقفة ودينية. يمكن رؤية قوة الوجود الإنساني كمخلوق مثقف وديني من خلال قدرته على إنتاج أعمال عظيمة في شكل العلم والتكنولوجيا والفن وكلها لا تنفصل عن أدوار اللغة المستخدمة من قبلهم.¹ تُستخدم اللغة للتعبير عن الأفكار التي في ذهن سواء تم التعبير عنها من خلال الكلام أو الكتابة.² العربية نفسها في رأي معظم المسلمين لها جانبان لا ينفصلان وهما كلغة دينية ولغة كعلم.³ اللغة العربية جزء من لغة أجنبية لكن هذه اللغة مألوفة لنا لأن كل مسلم سمعها منذ ولادته في العالم. اللغة العربية هي أيضاً لغة العلم والتكنولوجيا التي لها مكانة خاصة للغاية وتؤخذ في الاعتبار بحيث تكون اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية. أصبحت اللغة العربية لغة دولية يتعلمها ببطء متعلمو اللغة.⁴ تم الاعتراف بالعربية

¹ Rahmaini, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif Dan Menarik* (Medan: Perdana Publishing, 2015).

² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 1

³ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Persepektif Komunikatif*, (Jakarta PT Fajar Interpratama Mandiri, h 2015), 1

⁴ Rahmaini, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif Dan Menarik*.

رسميًا وأعلنت لغة قانونية مستخدمة في بيئة الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٣ والمنظمات الخاضعة لسيطرتها مثل منظمة الصحة العالمية واليونسكو وغيرها. وفي هذا الصدد لائحة وزير الدين في جمهورية إندونيسيا رقم ٢ لعام ٢٠٠٨ بشأن معايير كفاءة الخريجين ومعايير المحتوى لتعليم اللغة الإسلامية والعربية في المدارس. وهذا يشير إلى أن سياسة التعليم الوطنية أوصت بتدريس اللغة العربية في المدرسة.

إن تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية التي تم تطبيقها في أنواع مختلفة من الوحدات التعليمية سواء من المرحلة الابتدائية إلى المستوى الجامعي في أنشطتهم تمكن الطلاب من إتقان المكونات الوظيفية والنسبية للمهارات. وذلك لأن اللغة العربية لا تعمل كمستقبل فحسب بل تعمل أيضًا كمنتج أو معبر^٥ في تعلم اللغة العربية ترتبط دائمًا بأربع مهارات لغوية وهي الاستماع (الاستماع) والتحدث (الكلام) والقراءة (القراءة) والكتابة (الكتاب). مهارات اللغة مهمة للجميع لإتقان. يتفاعل الجميع مع الآخرين من خلال التواصل. لا يمكن إنكار أن المهارات اللغوية هي أحد العناصر المهمة التي تحدد نجاحها في التواصل. الاستماع والتحدث هما مهارتان تتعلقان باستخدام اللغة العربية في المجال الشفهي بينما

⁵ Ali Ahmad Madkur, *Tadris Funun al-Lughah al-Arabiyyah*, (Kairo: Dar al-Fikr Al-Arabi, 2000), 21

القراءة والكتابة مهارتان تتعلقان باستخدام اللغة العربية في مجال الكتابة.⁶

مهارات التحدث مهمة جدًا في تعلم اللغة لأنه بدون التدريب على مهارات التحدث ولا يمكن للمعلمين معرفة مدى قدرة الطالب على فهم اللغة وممارستها وخاصة العربية. للتحدث ثلاثة أغراض عامة وهي إعلام وتقرير (إبلاغ) والترفيه والتسلية (للترفيه) والإقناع والدعوة والدفع والإقناع (للإقناع).

في سياق تعلم اللغة العربية تعد مهارة القلم مهارة أساسية يجب أن يتقنها الطلاب وهي أحد الأهداف النهائية لتعلم اللغة الأجنبية. قالت فأليت من فتحي علي يونس أنه منذ أكثر من ٢٢ عامًا كان من بين العوامل التي شجعت الطلاب على تعلم اللغات الأجنبية القدرة على التواصل مع المتحدثين باللغة التي يتعلمونها بما في ذلك التواصل الشفهي.⁷

وفقًا لسيتيونيجورو فإن البشر لا يتحدثون أصوات الأصوات فحسب. تعني اللغة كأداة اتصال أن مهارات التحدث تصبح معيارًا لشخص ما للتواصل. يظهر إطار التفكير من خلال أصوات متعرجة للتلفظ المنطوق عند التحدث أو الرد على محادثة الآخرين.

⁶ Baeti Istikomah, "Efektivitas Media Kartu Gambar Reka Cerita Bagi Peningkatan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas Xi Man 1 Banjarnegara Tahun 2014 Skripsi" (Universitas Negeri Semarang, 2014).

⁷ Fathi Ali dan Muhammad Yunus Abd al-Rauf, *Al-Marji' Fy Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah Li al-Ajanib Min al-Nadzariyyah Ila al Tathbiq.* (al-Qahirah: Maktabah Wahbah, 2223), 168

ترتبط تقنيات التعلم ارتباطاً وثيقاً بأساليب التعلم ووسائل الإعلام. وفقاً لأفندي، هناك العديد من نماذج تمارين التحدث بما في ذلك تمارين الارتباط وتحديد الهوية وتمرين نمط الجملة وتمرين المحادثة (سؤال وجواب وحفظ نماذج الحوار والمحادثات الموجهة والمحادثات المجانية) ورواية القصص والمناقشات والمقابلات والدراما والخطب.⁸ لإنتاج الطلاب النشطين في التعلم يجب على المعلمين استخدام تقنيات جيدة في عملية التعلم.

عملية التدريس والتعلم باستخدام تقنيات التعلم لها دور مهم للغاية في التعلم في الفصول الدراسية. كشف كرونان أن أسلوب التعلم هو طريقة للمعلم لتقديم المواد التعليمية التي تم إعدادها (في المنهج) على أساس النهج المتبع.

وفقاً لويودودو فإن تقنية التعلم لرسم قصة تتعلم سرد قصة وفقاً لصورة والانحياز لصورة الوحدة (منفصلة) والتحيز هو أيضاً صورة تسلسلية أو متسلسلة. جاد لنورغيانظارا أن قصة الصورة هي سلسلة من الصور التي تشكل قصة. بينما أوضح نوبيبارتي أن استخدام الصور يجب أن يتكيف مع خصائص الطلاب من مستوى المدرسة التي كان فيها إلى مستوى علم نفس الطالب.⁹

⁸Luthfi Su'aidah, "Penggunaan Teknik Reka Cerita Gambar Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X Mia 1 Man 2 Tulungagung," 2019, 174-82.

⁹Hani Dwi Anzani, "Pembelajaran Reka Cerita Gambar Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Naskah Drama" 2, no. November (2016): 174-79.

يولي العديد من الطلاب اهتمامًا أقل بالمواضيع الدينية بما في ذلك المواد العربية. ينظر الكثيرون إلى التعليم الديني الإسلامي الذي تلقوه في المدارس غير الرسمية في المجتمع. بالإضافة إلى ذلك تميل طرق التعلم في المؤسسات التعليمية الرسمية إلى الاستمرار في استخدام الأساليب التقليدية حتى يشعر الطلاب بالملل بسرعة وتكون المعرفة التي يحصلون عليها ضئيلة للغاية. يمكن أن يؤدي هذا إلى تحفيز الطالب على أن يكون ضعيفًا.

بصفتنا معلمين يتعين علينا استخدام تقنيات وأساليب التعلم الأكثر إبداعًا وابتكارًا في تقديم الموضوع. يتم ذلك بحيث يكون الطلاب متحمسين للتعلم بحيث لا يكونوا قادرين فقط على إتقان الموضوع ولكن يمكنهم أيضًا تطبيقها في حياتهم اليومية. لذلك في هذا البحث سوف أتناول عنوان فعالية استخدام تقنية *Storytelling Pictures* لترقية مهارة الكلام اللغة العربية لدى الطلاب الصف الثامن المدرسة الثانوية تربية الإسلامية غمبوع.

نظرًا لأهمية تعلم اللغة العربية كأحد الجهود المبذولة لتحسين مهارات الكلام على مستوى المدرسة الثانوية بحيث يستخدم المؤلف تقنيات التعلم التي ترسم تقنيات *Storytelling Pictures* لأن معظم المدارس لا تزال تستخدم تقنية الاستماع إلى المعلمين الذين يتحدثون. وفقا لمؤلفي التقنية المطبقة في المدرسة هي أقل فعالية وتسبب الطلاب يشعرون بالملل بسرعة من عملية تعلم اللغة العربية.

مع هذه الصورة تصميم تقنية يمكن للطلاب مراقبة لأنفسهم الصور التي قدمها المعلم أن يتم الكشف عنها أمام أصدقائهم باستخدام كلماتهم الخاصة. مع اختيار تقنيات التعلم من المتوقع أن يحفز الطلاب على تعلم اللغة العربية خاصة في الجانب الكلام.

فيما يتعلق بالوصف أعلاه يهتم المؤلف بإجراء بحث بعنوان "فعالية استخدام تقنيات *Storytelling Pictures* لترقية مهارة الكلام اللغة العربية لدى الطلاب الصف الثمانية المدرسة الثانوية تربية الإسلامية غمبوع" في مهمة أكاديمية كشرط للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التربية العربية في قسم اللغة العربية الحكومية بقُدوس.

ب. أسئلة البحث

- بناءً على الخلفية أعلاه فإن أسئلة البحث في هذه الدراسة هي:
١. كيف هي نتائج التعلم للطلاب قبل تطبيق تقنية *Storytelling Pictures* لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الثمانية في المدرسة الثانوية تربية الإسلامية غمبوع؟
 ٢. كيف هي نتائج التعلم للطلاب بعد تطبيق تقنية *Storytelling Pictures* لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الثمانية في المدرسة الثانوية تربية الإسلامية غمبوع؟
 ٣. لمعرفة ما إذا كان ترقية مهارة كلام فعلاً أم لا في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية تربية الإسلامية غمبوع؟

ج. أهداف البحث

بناءً على المشكلة أعلاه فإن الأهداف التي سيتم تحقيقها في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. المعرفة نتائج التعلم للطلاب قبل تطبيق تقنية *Storytelling Pictures* لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية تربية الإسلامية غمبوع.
٢. التعرف على نتائج التعلم للطلاب بعد تطبيق تقنية *Storytelling Pictures* لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية تربية الإسلامية غمبوع.
٣. التعرف على نتائج مهارة كلام فعلاً أم لا في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية تربية الإسلامية غمبوع.

د. فوائد البحث

الفوائد التي سيتم تحقيقها في هذه الدراسة هي:

١. فائدة نظرية

هذا البحث له فوائد علمية وهي:

- أ) المساهمة في المعرفة والأدب بتطبيق تقنية *Storytelling Pictures* لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

ب) يمكن استخدامه كمادة مرجعية للأساس لتطوير البحوث اللاحقة المتعلقة بهذا البحث.

٢. فائدة عملية

أ. بالنسبة للمؤسسات التعليمية يمكن أن توفر مدخلات للأطراف ذات الصلة مثل مديري المدارس والمعلمين والطلاب لإضافة نظرة ثاقبة أو معرفة حول تطبيق تقنية *Storytelling Pictures* لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

ب. بالنسبة للمدرسة كوسيلة للتواصل بين المدرسة والمعلم في حكمة تطبيق تقنية *Storytelling Pictures* لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

٥. هيكل البحث

لتسهيل المناقشة في هذه الدراسة وسيصف الكاتب الكتابة المنهجية على النحو التالي:
تتكون الصفحة الأولى من صفحة العنوان و صفحة الملاحظة الإشرافية و صفحة التحقق و صفحة الملخص و صفحة البيان و صفحة الشعار و صفحة العرض و الصفحة التمهيدية و صفحة الترجمة العربية اللاتينية و جدول المحتويات و جدول الجداول.

يتكون قسم المحتويات من الفصل الأول مقدمة والفصل الثاني أساس النظرية والفصل الثالث طرق البحث الفصل الرابع والفصل الخامس الإغلاق.

يتضمن الفصل الأول مقدمة: خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وعلم الخلايا في الكتابة.

يتضمن الفصل الثاني الأساس النظري *Storytelling Pictures* ومهارة الكلام باللغة العربية: أولاً وصف النظرية والفصل الفرعي الأول: مجموعة متنوعة من *Storytelling Pictures* التي تشمل:

تقنية *Storytelling Pictures* التعريف ومزايا وعيوب *Storytelling Pictures* وقصة-خطوات فنية لإنشاء قصة صورة.

الفصل الفرعي الثاني: فهم مهارة الكلام وأهداف مهارة الكلام. الثاني والبحث السابق وثالثاً وإطار التفكير والرابع وفرضية العمل.

الفصل الثالث مناهج البحث و نوع البحث و مدخله و مجتمع البحث و عينته و متغير البحث و طريقة جمع البيانات و طريقة تحليل الأدوات و طريقة تحليل البيانات.

الفصل الرابع الصورة العامة عن المدرسة الثانوية تربية الإسلامية غمبوع و تحليل البيانات و تحليل الأدوات.

الفصل الخامس: الإختتام و المراجع.